

الغيوم تمنع تعامد الشمس على وجه رمسيس





القاهرة – «الخليج»

حجبت سحب كثيفة غطت سماء القاهرة، تعامد الشمس على وجه تمثال الملك رمسيس الثاني، في القاعة المخصصة له بالمتحف المصري الكبير، وهي الظاهرة التي تتم في 21 فبراير من كل عام، في عدد من المعابد الفرعونية القديمة. وحجبت الغيوم الكثيفة التي غطت سماء القاهرة في الساعات الأولى من الصباح، أشعة الشمس، عن التعامد على وجه التمثال الموجود ببهو المتحف الرئيسي، في الوقت المحدد.

وكان فريق من المهندسين المعماريين والأثريين المصريين، قد اختاروا بعناية موقع تمثال الملك رمسيس الثاني، الموجود حالياً في البهو الكبير بالمتحف المصري الكبير، بحيث تتعامد الشمس على وجهه، يوم 21 فبراير من كل عام، حيث تخطط مصر لأن يكون التعماد السنوي على وجه الملك، ضمن وقائع الاحتفال بالافتتاح الرسمي للمتحف، بالتزامن مع الاحتفال بتعامد الشمس على وجه الفرعون في معبده بأبو سمبل في اليوم نفسه من كل عام.

ونقل تمثال الملك رمسيس الثاني إلى مكان عرضه الدائم بالبهو العظيم بالمتحف المصري الكبير، في يناير عام 2018، ليستقر في موقعه الأخير، بعد أربع عمليات نقل للتمثال الذي يبلغ عمره نحو ثلاثة آلاف عام، حيث تم نقله من موقعه في أسوان لأول مرة، إلى منطقة ميت رهينة بجبانة منف، ليعرض أمام البوابة الجنوبية لمعبد بتاح الكبير، قبل أن ينقل في منتصف الخمسينات من ميت رهينة إلى ميدان باب الحديد أمام محطة السكة الحديد، ضمن مشروع استهدف تزيين شوارع وميادين القاهرة حينذاك، وقد ظل التمثال في مكانه لعقود، قبل أن يتم نقله عام 2006 من ميدان رمسيس حفاظاً عليه من التلوث، بسبب عوادم السيارات، ونقل مؤخراً إلى الباحة الرئيسية للمتحف المصري الكبير.